

اللباب في علل البناء والإعراب

وأَمَّـا (حسبت) (خِلَاتُ) فبمعنى التوهُّم لا غير وأَمَّـا (زعمت) فهو عبارة عن القول المقرون بالاعتقاد وقد تكون حقَّـا وقد تكون باطلا وأَمَّـا (وجدت) فتكون بمعنى (علمت) كقولك وجدت ا في عالماً وتكون بمعنى (صادفت) فتتعدَّى إلى واحد وتكون لازمة كقولك وَجَدْتُـهُ عليه أي غضبت وحزنت .
فصل .

وقد شبَّه ب (طننت) (قلتُ) وللعرب فيه ثلاثة مذاهب .
أحدُها أنْ يعمل القول عمل الظنِّ مع الاستفهام والخطاب والاستقبال كقولك أتقول زيدا قائماً لأنَّ الغالب أنَّ المستفهم شاكٌّ وأنَّه يستفهم من بحضرته ليخبره ومنهم من يعملها في الخطاب خبراً كان الكلام أو استفهاماً ومنهم من يعملها عمل الظنِّ بكلِّ حال . وإذا اتَّصل ب (طننت) ضميرٌ منصوبٌ فإنَّ كانت مقدمة جاز أن تكون الهاء ضمير الشأن ويكون ما بعدها جملة وأن يكون ضمير المصدر أو ضمير زمان أو مكان مفعولاً به على السعة فينتصب المفعولان بعدها